الأنباء
الثلاثاء 15 نوفمبر 2011

روسيا ترى في الضجة المثارة حول تقرير وكالة الطاقة محاولة لتغيير النظام الإيراني

البحرين تشيد بالتعاون الأمني مع قطر: «خلية المنامة» مرتبطة بالحرس الثوري

المرشد الأعلى السيد علي خامنئي خلال تشييع قتلى انفجار قاعدة الحرس الثوري في إيران (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: اشادت وزارة الخارجية البحرينية بتعاون الاجهزة الامنية البحرينية والقطرية والذي كشف امر الخلية الارهابية وهو «ما يعكس الاحساس العميق بوشائج الاخوة والتضامن التي تربط البلدين والتساند والتكاتف امام التحديات».

وقالت وزارة الخارجية في بيان نقلته وكالة الانباء البحرينية امس ان كشف الخلية الارهابية «يدل دلالة واضحة على دور الحرس الثوري الايراني في زعزعة الامن والاستقرار بدول مجلس التعاون وذلك بإنشاء خلايا ارهابية نائمة في مختلف دوله».

واضافت ان ذلك «يتعارض جملة وتفصيلا والمبادئ التي كرستها المواثيق الدولية وقرارات منظمة التعاون الاسلامي والامم المتحدة» وهو «ما يؤكد بلا ادنى شك تورط المنظمات الارهابية التابعة لايران في نشر الارهاب وزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة».

واوضحت ان ذلك «يهدد الامن والسلام العالمي ما يستوجب من جميع الدول المحبة للسلام حشد طاقاتها لردع مثل هذه المخاطر والتهديدات الارهابية في اطار التعاون الاقليمي والدولي وذلك حماية للامن والسلام الدوليين».

وأبدت الوزارة في بيانها استغرابها «لتصريحات ومزاعم مساعد وزير الخارجية الايراني حسين امير عبداللهيان بخصوص الخلية الارهابية» والتي اعتبرت انها «تتناقض واللياقة الديبلوماسية ومبادئ حسن الجوار وقواعد التعامل الدولي وتعد تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين وهو نهج ايراني تقليدي مرفوض رفضا تاما».

بدورها، رفضت إيران اتهامات سلطات البحرين لها بالارتباط بمجموعة من البحرينيين كانت تحضر لاعتداءات في هذا البلد، معتبرة إياها «لا أساس لها من الصحة»، كما أعلن التلفزيون الإيراني الرسمي امس، نقلا عن مسؤول كبير في الخارجية الإيرانية. وكانت النيابة العامة البحرينية ذكرت مساء امس الأول ان «الخلية الإرهابية» التي أعلنت المنامة السبت اعتقال 5 من أفرادها كانت تقوم بـ «التنسيق مع الحرس الثوري الإيراني» لاستهداف منشآت حساسة في البحرين. ونقلت وكالة الأنباء البحرينية عن متحدث باسم النيابة العامة التي تتولى التحقيق في قضية «الخلية الإرهابية» قوله إن «عبد الرؤوف الشايب وعلي مشيمع المقيمين بالخارج، قاما بإنشاء هذه الجماعة بالتنسيق مع المتهمين بغرض ارتكاب عمليات إرهابية داخل البحرين، واستهداف مبنى وزارة الداخلية ومقر السفارة السعودية بالمنامة وجسر الملك فهد الرابط بين البلدين». وأضاف المتحدث «وفي هذا الصدد قاموا بالتنسيق مع جهات عسكرية في الخارج، ومن بينها الحرس الثوري وقوات الباسيج بإيران لتدريب العناصر المنخرطة في الجماعة على استخدام الأسلحة النارية والمتفجرات، تمهيدا لاستعمالها في تنفيذ مخططاتهم». وتابع المتحدث: ان التحقيقات «توصلت كذلك الى بدء قياديي الجماعة بالفعل في تنفيذ مخططهم، وذلك بإيفاد أعضائها إلى إيران لتلقي التدريب العسكري على دفعات، حيث سبق ان سافر أحدهم والتقى بمن يدعى أسد قصير المرتبط بالحرس الثوري والباسيج، وتلقى هناك تدريبا على استخدام الأسلحة والمتفجرات، كما تسلم آنذاك من عناصر إيرانية مبالغ مالية لتمويل الجماعة، فيما كان بعض المتهمين الذين تم القبض عليهم بمعرفة السلطات القطرية في طريقهم للتدريب».

وأوضح المتحدث ان النيابة العامة وجهت الى المتهمين الخمسة «تهم إنشاء جماعة إرهابية الغرض منها تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها والإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة وأمن المملكة للخطر، والتخابر مع من يعملون لمصلحة دولة أجنبية بقصد ارتكاب عمليات عدائية ضد مملكة البحرين»، مضيفا ان النيابة أمرت بـ «حبس المتهمين المستجوبين 60 يوما احتياطيا على ذمة التحقيق».

في هذا الوقت مازالت طبول الحرب تُقرع في المنطقة وبخاصة مع ارتفاع لهجة الغرب بوجه إيران وعدم استبعاد شن حرب استباقية على طهران.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أكد ان «التطورات الجارية حول ايران توحي بوجود محاولة لتغيير النظام في هذا البلد».

ولفت لافروف في تصريح نقلته وكالة انباء «انترفاكس» امس النظر الى الضجة التي أثارتها إسرائيل وأوروبا وواشنطن حول تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ورأى ان التقرير «اجتر معلومات قديمة معروفة منذ 8 سنوات وقدمها على انها دليل على وجود برنامج نووي عسكري في إيران».

واضاف: ان الإيرانيين أعربوا عن استعدادهم للجلوس حول طاولة المفاوضات ومناقشة سبل معالجة الأزمة قائلا: «ان المسألة معقدة لا يمكن حلها خلال جلسة واحدة ومن الصعب تطويعها لخدمة الأهداف الانتخابية في بعض الدول».

وأعرب عن قناعته بأن مخزون العقوبات ضد ايران «نفد» مشيرا الى احتمال ان تقوم بعض الدول بفرض عقوبات إضافية أحادية الجانب ضد طهران.

وأكد ان روسيا لن تقوم بفرض مزيد من العقوبات ضد إيران مشككا «في نوايا الدول التي تسعى الى إثارة الرأي العام وفرض عقوبات إضافية».

وحذر من ان «التهديد باستخدام القوة وقصف ايران لا يسهم في تقريب الحل بل يعمل على إجهاضه».

وفي تطور لافت، صرح الرئيس الايراني السابق محمد خاتمي على موقعه الإلكتروني امس بأن المعارضة الإيرانية ستتحد مع الحكومة في حال تعرض المنشآت النووية الإيرانية لهجوم إسرائيلي.

وقال خاتمي الذي يعد أحد أشد منتقدي الرئيس الإيراني الحالي محمود أحمدي نجاد «إذا تعرضت إيران في يوم من الأيام لأي تدخل عسكري فإن جميع الفصائل، بغض النظر عما إذا كانت إصلاحية أو غير إصلاحية، ستتحد وتتصدى للهجوم».

وكان خاتمي يشير إلى تهديدات إسرائيل بمهاجمة المواقع النووية الإيرانية بعدما اتهم تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية إيران باستخدام تكنولوجيتها النووية لصنع رؤوس نووية.

وأضاف خاتمي «هناك فكرة شريرة وراء هذه المزاعم وسيناريو لزيادة الضغط على إيران».

خاتمي يؤكد أن المعارضة ستتحد مع الحكومة في حال تعرض إيران لاعتداء

وفاة نجل أمين مجمع تشخيص مصلحة نظام إيران في ظروف غامضة بدبي

دبي ـ العربية: أعلن مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني مساء امس الأول عن وفاة أحمد رضائي نجل أمين المجمع وقائد الحرس الثوري السابق محسن رضائي «بشكل غامض» في دبي.

وقال مسؤول العلاقات العامة في مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني شهرام كيل أبادي: «توفي أحمد رضائي بشكل غامض في فندق غلوريا في دبي، عندما كان يقيم في الغرفة رقم 23 في الطابق 18 من الفندق». وأضاف: «قضية وفاة نجل أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام قيد التحقيق، وسيعلن عن تفاصيل الموضوع بعد إكمال المعلومات». ونقلت وكالة «اسوشيتدبيرس» عن مسؤول في شرطة دبي القول: «من المحتمل أن أحمد رضائي أقدم على الانتحار». وقال: عثر على جثمان رضائي في يوم الجمعة ومعصمه مقطوع. وأضاف المصدر المسؤول في شرطة دبي أنه لا توجد دلائل تكشف تعرض رضائي إلى الهجوم وموضوع انتحاره قيد البحث. وذكر محسن رضائي على موقعه أن وفاة نجله رافقت «استشهاد عدد من رفاقه مؤخرا» في إشارة الى الانفجار الذي وقع جنوبي طهران في إحدى القواعد العسكرية التابعة للحرس الثوري، وقتل على إثره 17 شخصا. وكان محسن رضائي قائدا للحرس الثوري الإيراني خلال الحرب الإيرانية مع العراق، وخاض الانتخابات الرئاسية السابقة منافسا لأحمدي نجاد برفقة ميرحسين موسوي ومهدي كروبي.

أحمد رضائي

محسن بحر زادة.. شخصية إيرانية يضعها الموساد على قائمة الاغتيالات

تعكف الاجهزة الأمنية في إسرائيل على اعادة قراءة التقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والذي انصب في مضمونه العام حول البرنامج النووي الإيراني، وفي هذا السياق بحسب تقرير موسع نشرته صحيفة يديعوت احرونوت، ركزت تل أبيب على شخصية إيرانية جديدة واردة في التقرير، نسبت اليها إسرائيل مسؤولية تطوير البرنامج النووي الإيراني، وتحويله من مجرد طاقة سلمية الى ترسانة نووية للأغراض العسكرية، بحسب وصف الصحيفة العبرية.

الشخصية الإيرانية التي يدور الحديث عنها في إسرائيل تدعى «محسن بحر زادة»، إذ ينعتها التقرير العبري بـ «الكود السري» لتطوير البرنامج النووي الإيراني، والعمل عن كثب على انتاج قنبلة نووية إيرانية من خلال توفير جميع الآليات اللازمة للمشروع، ووفقا لما اقتبسته يديعوت احرونوت عن تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية: «من المحتمل ان يكون بحر زادة هو الشخصية الإيرانية التي تواصل عملها خلف الكواليس لتطوير البرنامج النووي لبلاده».

صحف إسرائيلية: تل أبيب وراء الانفجار الأخير في إيران

لندن ـ إيلاف: حفلت الصحف الاسرائيلية الصادرة اول من امس باشارات وتلميحات مختلفة الصياغات والاشكال حول الانفجار الغامض الذي وقع في قاعدة صاروخية ايرانية يحميها الحرس الثوري الايراني.

وعددت صحيفة «معاريف»، على سبيل المثال، ما لا يقل عن ست هجمات واعمال تخريب سابقة استهدفت المنشآت النووية والعسكرية الايرانية، ولا يمكن الا الخروج باستنتاج واحد من هذه التلميحات والاشارات وهو ان اسرائيل كانت وراء الانفجار الضخم الذي وقع يوم السبت الماضي في القاعدة الصاروخية على اطراف طهران، وهو استنتاج اكد صحته مصدر استخباراتي غربي قال ان جهاز الموساد هو المسؤول.

ونقلت مجلة «تايم» عن المصدر قوله: لا تصدقوا الايرانيين ان الانفجار كان حادثا، واضاف ان التخطيط يجري لمزيد من اعمال التخريب لتعطيل قدرة ايران على تطوير سلاح نووي وايصاله الى هدفه، واكد ما معناه ان لدى اسرائيل عمليات عديدة قيد الاعداد.

دعوة نائب أميركي لتطهير الجيش من المسلمين تثير جدلاً

أثارت دعوة النائب الجمهوري في كونغرس ولاية تينيسي ريك ووميك بوجوب تطهير الجيش والقوات المسلحة الأميركية من المسلمين جدلا وردود أفعال في الأوساط الحقوقية والمدنية التي دعت «الجمعية العامة لولاية تينيسي» إلى تأنيبه رسميا، لأن أقواله تتضمن رسالة كراهية، ولأنها إساءة لجميع العسكريين الأميركيين بمن فيهم آلاف المسلمين الذين يخدمون بلدهم بشرف.

كما دعا «مجلس العلاقات الإسلامية الأميركية» (كير) قياديي الحزب الجمهوري إلى التنصل من تصريحات ووميك.

وكان ووميك قد طالب في الاحتفال بـ «يوم المحاربين القدامى» (فيتيران داي) بإبعاد جميع الجنود والعاملين المسلمين في القطاع العسكري، وقال في شريط مصور بث على يوتيوب «شخصيا، لا أثق بأي مسلم في جيشنا.. فهؤلاء إن كانوا مسلمين متدينين حقا ويتبعون القرآن والسنة، فهذا يجعلني أشعر بأنني مهدد، لأنهم مأمورون بقتلي».

واتهم المسلمين باستخدام مبدأ «التقية»، وهو يرى بذلك أنهم «يظهرون خلاف ما يضمرون».

ضد الشريعة الإسلامية

وكان ووميك من أبرز الداعمين والمتحمسين لسن قانون اقترحت مسودته حظر تطبيق قوانين الشريعة الإسلامية في ولاية تينيسي، واعتبار ممارسة الشعائر الإسلامية أمرا غير قانوني، وهو ما أثار جدلا ونقاشات ساخنة أدت في نهاية المطاف إلى حذف مفردة «الشريعة»، واعتماد مصطلح «القوانين الغريبة» بدلا عنها، وتم تمريره وتصديقه تحت اسم «قوانين أميركية من أجل المحاكم الأميركية».

وفي الاحتفال الذي انعقد بمناسبة يوم المحاربين القدامى، الذي يعد من المناسبات الوطنية في أميركا، هاجم ووميك قانون الشريعة (الإسلامية).

كما خطب في المناسبة نفسها عميل سابق في مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» قائلا «إن المساجد الإسلامية في أميركا غير مشمولة بالتعديل الدستوري الأول (من الدستور الأميركي، والذي يعرف أيضا بقانون الحريات المدنية) وليس لها الحق في أن تكون موجودة».

معاناة المسلمين

ويعاني المسلمون بتينيسي، بل وكل المسلمين في الولايات المتحدة، من صعوبات كبيرة في أداء شعائرهم الدينية، وبناء المساجد وتأسيس المراكز الدينية.

وكانت قضية بناء مسجد في مدينة مورفريسبورو في ولاية تينيسي في العام 2010 قد أثارت اهتماما إعلاميا ومحليا كبيرا.

وفي سياق معاناة المسلمين في المنطقة المعروفة باسم «ولايات حزام الإنجيل» (بايبل بيلت) التي ينتمي معظم سكانها إلى الكنيسة المعمدانية ـ وتضم بالإضافة إلى ولاية تينيسي كلا من ولايات آلاباما وفلوريدا وميسوري وساوث كارولينا ونورث كارولينا وميسيسبي وفيرجينيا وتكساس وكنتاكي وأركنسو ـ تم عقد مؤتمر كبير في عاصمة ولاية تينيسي، مدينة ناشفيل، في أغسطس الماضي، بعنوان «التغطية الإعلامية للإسلام في ولايات حزام الإنجيل».

وهدف المؤتمر إلى تدريب الصحافيين والإعلاميين وتثقيفهم بشأن كيفية مقاربة المواضيع المتعلقة بالإسلام والمسلمين الأميركيين، إذ يعاني العاملون في الإعلام والصحافة من نقص الخبرة في هذا المجال، إضافة إلى تأثرهم بالدعاية المعادية للإسلام.

وكانت إحدى ندوات المؤتمر ـ التي حملت عنوان: هل ستصبح الشريعة الإسلامية جزءا من النظام القانوني في أميركا في يوم من الأيام؟ ـ قد شهدت نقاشا ساخنا، حسب صحيفة عربية أميركية، إلى درجة تدخل فيها الحضور، حيث صرخ أحدهم قائلا «إن الشرق الأوسط وأوروبا في مرمى نيران الإسلام، وهذا الأمر يحدث في أميركا»، مضيفا ان «الإسلام هو عملية عسكرية ضد الولايات المتحدة».

مقتل القحطاني المطلوب رقم 81 في السعودية

ذكرت مصادر أمنية يمنية امس الاول مقتل ثمانية مسلحين من القاعدة في حادثين منفصلين مساء السبت في مدينة زنجبار الجنوبية، التي يسيطر التنظيم على أجزاء منها، بينهم قيادي سعودي يدعى نايف القحطاني.

وذكرت مصادر أن مسلحين موالين للجيش يطلقون على أنفسهم «أحرار سالمين»، تمكنوا من «قتل ثلاثة من مسلحي القاعدة في كمين نصبوه في قرية الطرية شمال شرق زنجبار مشيرين إلى أن «بين القتلى اثنين من الأفارقة».

وأكدت المصادر الأمنية وفقا لما نقلته وكالات الأنباء، أن القحطاني قتل متأثرا بإصابته بشظية في الرأس. والقحطاني يحمل الرقم 81 على قائمة المطلوبين الـ 85 التي سبق أن أعلنت عنها «الداخلية»، كما أنه شغل منصب «المتحدث باسم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب» وأعلنت القاعدة عن مقتله العام الماضي.

وتشير تقارير صحافية سابقة إلى أن القحطاني كان أحد عناصر القاعدة في جزيرة العرب ممن دبرت محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية في جدة. وبحسب التقارير فإن القحطاني قدم إلى اليمن مع عبدالله عسيري منفذ محاولة الاغتيال الفاشلة وشقيقه إبراهيم المطلوب رقم «1» في القائمة وآخر يلقب بـ «أبو خالد العسيري»، ما يؤكد علاقته بمحاولة الاغتيال الفاشلة. ولم تستبعد المصادر أن يكون القحطاني هو الشخص الذي كان على الخط الهاتفي في المحادثة التي تمت بين الأمير محمد بن نايف وأحد عناصر التنظيم في اليمن، بينما كان الهالك عسيري في مجلس الأمير قبل لحظات من عملية التفجير الفاشل.

نايف القحطاني

أغنية تعاطف مع «احتلوا وول ستريت» بحفل عشاء «آبك»

هونولولو ـ سي.إن.إن: استمع الرئيس الأميركي باراك أوباما وعقيلته ميشيل و18 من قادة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (آبك) ليل الاحد الماضي بصورة عفوية لنحو 45 دقيقة، لأغنية تعاطف مع حركة «احتلوا وول ستريت» للاحتجاج ضد النظام المالي في الولايات المتحدة.

ودعا البيت الأبيض عازف الغيتار المحلي الشهير ماثيو سوالينكافيش وكنيته «ماكانا» لإحياء حفل العشاء بمناسبة اختتام المنتدى الذي استضافته هونولولو الأحد الماضي.

واستهل «ماكانا» الحفل، وهو يرتدي بزة رسمية، بعزف لحن موسيقي تقليدي من هاواي مع توافد قادة المنتدى الـ 18 على فندق «هالي كوا»، واستمر في أدائه حتى بدأ تقديم العشاء.

ومن مكانه المجاور لأربع طاولات عشاء أجلس عليها قادة المنتدى وقريناتهم، فك أزرار قميصه ليكشف تحته عن «تي شيرت» يحمل عبارة كتبت بخط اليد «احتلوا ألوها»، ليبدأ بإنشاد أغنيته الاحتجاجية التي ألف كلماتها، وهي بعنوان «نحن الأكثرية».

وأظهرت مقاطع فيديو، التقطها مساعد لماكانا بهاتفه المحمول، بعض قادة المنتدى يحولون انتباههم نحو المغني، وسط انشغال معظم القادة.

وقال «ماكانا» لـ «سي.ان.ان»: «بدأت الغناء بحذر شديد نظرا لأن غايتي لم تكن إرباك العشاء، بل بعث رسالة شعرت بأنها مهمة للمفاوضات».

وأضاف «استجمعت ما يكفي من الشجاعة لمواصلة الأغنية ولفترة طويلة من الوقت وأنهيت العرض بمقطع كررته نحو 50 مرة وبطريقة مختلفة بما يكفي لإسماعهم».

وأضاف أن الرئيس الأميركي، الذي كان يجلس على طاولة إلى أقصى يمين خيمة العشاء، كان مشغولا بالحديث طيلة الوقت، ونفى علمه إذا ما استمع إلى الأغنية الاحتجاجية أم لا.

يشار إلى أن أيا من مساعدي الرئيس الأميركي لم يكن متواجدا بحفل العشاء أو أثناء تأديته لأغنيته الاحتجاجية، في حين رفض البيت الأبيض التعقيب على الواقعة.

جدير بالذكر أن حركة «احتلوا وول ستريت» التي بدأت في 17 سبتمبر الماضي بنيويورك وسرعان ما امتدت إلى مدن أميركية أخرى وحول العالم، وصفها المرشحان الجمهوريان للانتخابات الرئاسية العام المقبل هيرمان كين ونيوت غينغريش بأنها «صراع طبقات»، وهدفت إلى تسليط الضوء على هيمنة المؤسسات المالية النافذة على اقتصاد أميركا والعالم بأسره.

واستوحت حركة «احتلوا وول ستريت» احتجاجاتها من مد «الربيع العربي»، الذي اجتاح منطقة الشرق الأوسط، وأطاح ـ حتى اللحظة ـ برؤساء تونس زين العابدين بن علي، ومصر حسني مبارك، وليبيا معمر القذافي، فيما لاتزال رياح التغيير تهب في مناطق أخرى.

منفذ «مجزرة» أوسلو يظهر أمام العامة لأول مرة

أوسلو ـ سي.إن.إن: فرضت السلطات النرويجية إجراءات أمنية مشددة في العاصمة أوسلو تزامنا مع ظهور «محتمل» لمنفذ «المجزرة» التي راح ضحيتها 77 قتيلا الصيف الماضي أندريس بيرينغ بريفيك أمام العامة لأول مرة، بعدما ظل قيد الحجز الانفرادي طوال الفترة الماضية.

ومنذ أن اعتقلته الشرطة النرويجية، في يوليو الماضي، عقدت عدة جلسات استماع لتقرير مصير بريفيك خلف أبواب مغلقة، إلا أن أهالي الضحايا سيتسنى لهم مشاهدته أثناء نقله إلى محكمة مدينة أوسلو مكبلا اليدين والقدمين، بحسبما ذكرت هيئة الإذاعة النرويجية في تقرير لها امس.

وستقرر المحكمة في جلسة الاستماع المقررة الاثنين، ما إذا كان سيتم الإبقاء على بريفيك في السجن إلى أن تبدأ محاكمته في الربيع المقبل، بعدما قررت المحكمة، في مرتين سابقتين، تمديد احتجازه بناء على طلب من الشرطة، بهدف «المساعدة في التحقيق». ونفذ بريفيك، البالغ من العمر 32 عاما، هجوما مزدوجا في 22 يوليو الماضي، بدأه بتفجير مجمع حكومي في أوسلو، أسفر عن مقتل 8 أشخاص، ثم توجه إلى جزيرة «أوتويا»، وقام بقتل 69 شخصا في مخيم للشباب تابع لحزب العمال الحاكم، وذلك بإطلاق النار عليهم بسلاح أوتوماتيكي.